

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/6
11 October 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا
بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم
العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الثاني

كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016
البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

- 1- في اجتماعه الأول، أقر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بأهمية الأنشطة التعاونية لدعم التصديق على البروتوكول وتنفيذه، بصفة خاصة من خلال اعتماد الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتمييزها (المقرر NP-1/8) واستراتيجية زيادة التوعية (المقرر NP-1/9).
- 2- وتقدم الوثيقة الحالية عرضا عاما للأنشطة التي نفذها الأمين التنفيذي منذ الاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول، لتطوير وتعزيز التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية والمبادرات الأخرى. وتسلب الضوء على بعض الترتيبات التعاونية الرئيسية والمبادرات ولكنها لا تمثل سردا حصريا عن الإجراءات التعاونية. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن الأنشطة التعاونية المنفذة في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي في الوثيقة UNEP/CBD/COP/13/16.
- 3- ويتناول القسم ثانيا من الوثيقة بحث الأنشطة التعاونية المنفذة مع المنظمات الدولية الأخرى العاملة في مجال المسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. ويلخص القسم ثالثا التعاون مع المنظمات الأخرى لدعم التصديق والتنفيذ فضلا عن زيادة التوعية وبناء القدرات من أجل بروتوكول ناغويا. ويحتوي القسم رابعا على عرض عام للأنشطة التعاونية مع منظمات أصحاب المصلحة المختلفة المنفذة بهدف زيادة التوعية بالبروتوكول ودعم تنفيذه.

ثانيا - الأنشطة التعاونية مع المنظمات الحكومية الدولية التي تتناول بحث المسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع

4- يتناول عدد من المحافل الدولية الأخرى بجانب اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا بحث المسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. وتتعاون الأمانة مع المنظمات الحكومية الدولية العاملة في هذا المجال بهدف تتبع التطورات في المحافل الدولية الأخرى وتقديم معلومات عن التطورات المتعلقة ببروتوكول ناغويا، على النحو الوارد وصفه أدناه. ويشترك الكثير من هذه المنظمات أيضا في العمليات في إطار بروتوكول ناغويا.

ألف - المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

5- إن الأمانة على علاقة دائمة مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (ITPGRFA)، بما في ذلك مذكرة التعاون ومبادرة مشتركة للتنفيذ المتجانس للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها. وتسعى المبادرة المشتركة إلى مواصلة تعزيز التنفيذ التكميلي للمعاهدة الدولية والاتفاقية وبروتوكول ناغويا الملحق بها.

6- وانصب تركيز الأنشطة التعاونية في الفترة بين الدورات 2015-2016 على مشاريع للتنفيذ المتداعم للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وبروتوكول ناغويا. ويرد وصف تفصيلي لهذه المشاريع أدناه ولو أنه يمكن ملاحظة أن الهيئة الفرعية للتنفيذ، في اجتماعها الأول، اعتمدت التوصية 2/1، التي أوصت فيها بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا مقورا بهذا الشأن، يدعو فيه الأطراف والحكومات الأخرى، ضمن جملة أمور، إلى تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وبروتوكول ناغويا بطريقة متداعمة، حسب الاقتضاء.¹

7- وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على تواصل مستمر مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتشارك بنشاط في جوانب المعاهدة الدولية ذات الصلة ببروتوكول ناغويا. وفي الفترة الأخيرة بين الدورات، اشتمل ذلك على المشاركة في عدد من العمليات الجارية في إطار المعاهدة الدولية، مثل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، واللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والمشاورات حول نظام المعلومات العالمي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. واستضافت أمانة الاتفاقية أيضا عضوا من موظفي أمانة المعاهدة الدولية، مما يسر الحوار بين الأمانتين.

8- واشتركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أيضا في الدورة السادسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، المنعقدة من 5 إلى 9 أكتوبر/تشرين الأول 2015. وأدلى الأمين التنفيذي بملاحظات في الاجتماع من خلال بيان مسجل بالفيديو وقدمت الأمانة تقريرا عن التعاون مع المعاهدة الدولية.² وشاركت الأمانة أيضا في الحدث الخاص بشأن التحديات والفرص التي تواجه نظام المعلومات العالمي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذي عُقد خلال الاجتماع. وتم اعتماد عدد من القرارات المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا خلال الدورة السادسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية وعممت أمانة الاتفاقية إخطارا يلخص هذه النواتج.³

9- ونظمت أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة حدثا تحت شعار "أنا عندي بذرة" للاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي في عام 2016. وأدلى ببيان الأمين التنفيذي للاتفاقية بشأن مساهمة المعاهدة الدولية في تعميم التنوع البيولوجي للنباتات.

¹ انظر UNEP/CBD/COP/13/6، القسم أولاً. وسيتم النظر في مشروع المقرر الموصى به إلى الأطراف في بروتوكول ناغويا في إطار البند 5-1 من جدول الأعمال.

² الوثيقة IT/GB-6/15/Inf.15، <http://www.fao.org/3/a-bb365e.pdf>.

³ <https://www.cbd.int/doc/notifications/2016/ntf-2016-014-abs-en.pdf>

- 10- وقدمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أيضا مساهمات للمشورة العالمية حول حقوق المزارعين التي يتم تنظيمها مع حكومتي إندونيسيا والنرويج بدعم من أمانة المعاهدة الدولية وعقدت من 27 إلى 30 سبتمبر/أيلول 2016.
- 11- ودعت أمانة المعاهدة الدولية إلى المشاركة في الأنشطة فيما بين الدورات ذات الصلة في إطار بروتوكول ناغويا، بما في ذلك اجتماعات اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات واجتماع فريق الخبراء المعني بالمادة 10. وتبادلت الأمانتان أيضا معلومات في سياق تطوير غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

باء - هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

12- توجد لدى أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (CGFRA) خطة عمل مشتركة للفترة 2011-2020، تركز على عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها. ويشكل مجال الحصول وتقاسم المنافع أحد مجالات العمل المشتركة المتفق عليها.

13- وفي هذا السياق، اشتركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في عدد من اجتماعات وعمليات الهيئة. وشارك الأمين التنفيذي في الحدث الخاص بشأن الأمن الغذائي والتنوع الوراثي وألقى ببيان في الدورة الافتتاحية للدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة، في يناير/كانون الثاني 2015. وتمثل الأمانة بصفة مراقب حاليا في اجتماعات فريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها في الهيئة (TTLE-ABS). وأعد هذا الفريق "عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة لمختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة". ورحبت بالعناصر الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة وكذلك مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. وفي التوصية 2/1، أوصت الهيئة الفرعية للتنفيذ بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في اجتماعه الثالث عشر مقورا يدعو الأطراف والحكومات الأخرى، ضمن جملة أمور، إلى الإحاطة علما بالعناصر، وتطبيقها حسب الاقتضاء.⁴

14- وقدمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مدخلات أيضا إلى "حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم"، وهي أول مسودة سنقدم إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية السادسة عشرة، المقرر عقدها في يناير/كانون الأول - فبراير/شباط 2017.

15- وشاركت أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أيضا في الاجتماعات المتعلقة ببروتوكول ناغويا، خاصة في اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا.

16- وعملت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أيضا مع منظمة الأغذية والزراعة، خاصة أمانتي هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في تقديم مدخلات إلى العملية لإعداد مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة وغاياتها بما في ذلك الغاية 15-6 المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع.

جيم - اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

17- تتابع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي التطورات في اللجنة التحضيرية المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة 292/69: وضع صك دولي ملزم قانونا في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام. وتتبادل الأمانة بانتظام أيضا المعلومات بخصوص بروتوكول ناغويا والحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع مع شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار.

⁴ انظر الوثيقة UNEP/CBD/COP/13/6، القسم الأول. وسيتم النظر في مشروع المقرر الموصى به إلى مؤتمر الأطراف في إطار البند 9 من جدول أعمال الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف.

18- كما شارك ممثل عن شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في اجتماع فريق الخبراء المعني بالمادة 10 من بروتوكول ناغويا، وقدم معلومات إلى الاجتماع.

دال - منظمة الصحة العالمية

19- خلال الفترة بين الدورات، تبادلت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي معلومات مع منظمة الصحة العالمية (WHO)، خاصة في سياق الاستعراض الجاري "للإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة لتبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى" والدراسة التي طلبتها الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية لتحليل كيفية تأثير تنفيذ بروتوكول ناغويا على تشارك مسببات الأمراض والآثار المحتملة على الصحة العامة. وكجزء من العمل بشأن هذه الدراسة وبالنيابة عن منظمة الصحة العالمية، عمدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إخطاراً مع معلومات وأسئلة ودعت نقاط الاتصال الوطنية للحصول وتقاسم المنافع أو نقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي، حسب الاقتضاء، إلى تقديم معلومات للمساهمة في الدراسة.⁵

20- كما شارك ممثل من منظمة الصحة العالمية في اجتماع فريق الخبراء المعني بالمادة 10 من بروتوكول ناغويا وقدم معلومات إلى الاجتماع.

هاء - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

21- تتبادل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بانتظام المعلومات مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وفي سياق بروتوكول ناغويا، تتابع الأمانة العملية الجارية للجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (ICG) التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تنفذ حالياً ولاية لإجراء مفاوضات تستند إلى النصوص بهدف الوصول إلى اتفاق حول نص (نصوص) صك دولي قانوني (صكوك دولية قانونية)، من شأنه أن يضمن الحماية الفعالة للمعارف التقليدية، والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وشاركت الأمانة في الاجتماعات والأنشطة ذات الصلة في اللجنة الحكومية الدولية من أجل تقديم المعلومات المتعلقة بالاتفاقية وببروتوكول ناغويا لإرشاد المناقشات. فعلى سبيل المثال، نظمت الأمانة حدثاً جانبياً بشأن التطورات الأخيرة في إطار بروتوكول ناغويا في الدورة الثلاثين للجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (ICG) التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، المنعقدة في يونيو/حزيران 2016.

22- وشاركت الأمانة أيضاً عن طريق تسجيل بالفيديو في الحلقة الدراسية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية، والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي: الأبعاد الإقليمية والدولية، التي نظمتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية في يونيو/حزيران 2015.

ثالثاً - التعاون لدعم التصديق، وزيادة التوعية وبناء القدرات على التنفيذ

23- تعمل أمانة الاتفاقية أيضاً مع عدد من الشركاء لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا، وزيادة التوعية بالبروتوكول وبناء القدرات من أجل تنفيذه.⁶ وفي هذا الصدد، تتمثل إحدى المهام المحددة للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا في توفير المشورة بخصوص تيسير التنسيق وأوجه التآزر والاتساق والتكامل بين أنشطة بناء القدرات وتميئتها. وبناء عليه، اشترك عدد من منظمات مختلفة في اجتماعات اللجنة الاستشارية غير الرسمية خلال الفترة بين الدورات.

24- ويرد أدناه عرض لبعض الأنشطة التعاونية المحددة.

⁵ انظر الإخطار 2016-087-المؤرخ 5 يوليو/تموز 2016، <https://www.cbd.int/doc/notifications/2016/ntf-2016-087-abs-en.doc>

⁶ لمزيد من المعلومات عن أنشطة بناء القدرات، انظر UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/8.

ألف - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

25- تواصل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تعاونها مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) بشأن المسائل المتعلقة بتنفيذ بروتوكول ناغويا خلال الفترة بين الدورات. وتضمنت هذه الأنشطة التعاونية تقديم الأمانة تعليقات والمشاركة في استعراض النظراء لمنشورين أعدهما مؤتمر التجارة والتنمية: "تيسير التجارة البيولوجية في بيئة صعبة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها" و"دليل لواقعي السياسات والمنظمين في مجال التجارة البيولوجية والحصول على الموارد وتقاسم منافعها: من المفهوم إلى الممارسة".

26- وقدمت أمانة الاتفاقية أيضا عروضاً بالفيديو عن السمات الرئيسية لبروتوكول ناغويا وحالة التنفيذ خلال حلقتي عمل نظمهما مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن نقطة الالتقاء بين بروتوكول ناغويا، والحصول على الموارد وتقاسم منافعها والتجارة البيولوجية. وعقدت حلقتنا العمل في هانوي، في يونيو/حزيران 2016 وفي ليما، في سبتمبر/أيلول 2016.

باء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

27- ينفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) عدداً من المشاريع لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه على المستويات العالمي والإقليمي والوطني. وقد عملت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مع اليونيب في مشاريع عديدة من هذا النوع تشمل: (أ) تعزيز تنفيذ نظم الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ (ب) والدعم العالمي للتصديق على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع ودخوله حيز النفاذ؛ (ج) والتصديق على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع وتنفيذه في البلدان الأعضاء في لجنة الغابات في وسط أفريقيا (COMIFAC) ومشروع الصندوق الاستئماني لليونيب والصين لدعم جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية، وميانمار وفييت نام من أجل زيادة تعزيز أطرها التنظيمية والمؤسسية الوطنية للحصول وتقاسم المنافع والتدابير التجريبية للحصول وتقاسم المنافع. وشارك اليونيب أيضا في اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا.

جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

28- ينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديبي) عدداً من المشاريع لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه على المستويات العالمي والإقليمي والوطني. وتتبادل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بانتظام مع اليونديبي المعلومات عن هذه المشاريع. وشارك اليونديبي أيضا في اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا. وتحضيراً للاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، يأخذ اليونديبي مكان الصدارة في تنظيم حدث جانبي مع عدد من الشركاء، بما في ذلك أمانة الاتفاقية، بشأن مساهمة بروتوكول ناغويا في أهداف التنمية المستدامة.

دال - الهيئات والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية

29- تتعاون الأمانة أيضا مع مختلف الهيئات والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية لتيسير التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه. وفي الفترة بين الدورات، اشتمل ذلك على الأنشطة وتبادل المعلومات مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون (ACTO)، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN)، والجماعة الكاريبية (CARICOM)، ولجنة الغابات في وسط أفريقيا (COMIFAC) وأمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ (SREP).

هاء - مبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع

30- تواصل أمانة الاتفاقية التعاون مع مبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع، وهي مبادرة متعددة الجهات المانحة تهدف إلى دعم الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين في مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ (ACP) (الدول الأفريقية، والكاريبية ومجموعة دول المحيط الهادئ) في إعداد وتنفيذ الأطر الوطنية للحصول وتقاسم المنافع، خاصة للتصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه. وتعتبر المبادرة شريكا رئيسيا منذ إطلاقها في الاجتماع الثامن

لمؤتمر الأطراف، في مارس/آذار 2006. والأمانة عضو في اللجنة التوجيهية للمبادرة وتشارك أيضا في اجتماعات الجمعية العامة للمبادرة. وشاركت مبادرة الحصول وتقاسم المنافع في اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا.

31- وفي الفترة بين الدورات، قدمت الأمانة عروضاً أثناء حلقات العمل والأحداث التي نظمتها المبادرة. وتشمل الأمثلة على ذلك الإلقاء ببيان وتقديم عرض خلال الحوار الرابع بشأن دوائر الأعمال والحصول وتقاسم المنافع، المنعقد في كوبنهاجن في يناير/كانون الثاني 2015؛ وحلقة العمل التقنية بشأن الرصد والامتنال التي نظمتها مع حكومة المكسيك بدعم من المبادرة المعنية بالحصول وتقاسم المنافع، عقدت في مكسيكو سيتي يومي 3 و4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

32- وتنظم أمانة الاتفاقية حلقة دراسية شبكية "لتدريب المدربين" بشأن غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع للمبادرة وعملت مع المبادرة لنشر المعلومات عن مشاريعها ومواردها لبناء القدرات في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

واو - المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي

33- واصلت أمانة الاتفاقية وأمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ومبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي التعاون في الفترة بين الدورات في الأنشطة المتداعمة لتنفيذ بروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وبصفة خاصة، نظم الشركاء، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، حلقة عمل بشأن ترسيخ التنفيذ المتداعم للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبروتوكول ناغويا في سياق أهداف السياسة الوطنية الأوسع نطاقاً. وجمعت حلقة العمل أفرقة الجهات الفاعلة الوطنية من 11 بلداً أفريقياً. وتضمنت الأفرقة القطرية نقاط الاتصال الوطنية لبروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وممثل الإدارة المسؤولة عن التخطيط للتكيف مع تغير المناخ في القطاع الزراعي، وممثل سلطة التخطيط الوطنية ونقطة الاتصال التشغيلية لمرفق البيئة العالمية. واشتمل هدف حلقة العمل تحديد المجالات ذات الاهتمام المشترك في إعداد السياسة الوطنية، مع تركيز خاص على كيفية دعم الحصول وتقاسم المنافع للتكيف مع تغير المناخ، والتنمية الاقتصادية الوطنية، والتخفيف من وطأة الفقر وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. واستضاف حلقة العمل المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية في أديس أبابا.

34- وتقود المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي أيضاً مشروعاً تموله مبادرة داروين بشأن التنفيذ المتداعم لبروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويعمل المشروع مع بنن ومدغشقر على تطوير آليات لتنفيذ كلا الاتفاقيين. وتشمل الآليات التي يتم تطويرها البروتوكولات المجتمعية فضلاً عن السياسات والقوانين على المستوى الوطني. وتشارك أمانة الاتفاقية في اللجنة التوجيهية للمشروع.

35- وتشارك المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي أيضاً في اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا.

زاي - المنظمة الدولية لقانون التنمية

36- بتمويل من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، عملت الأمانة مع المنظمة الدولية لقانون التنمية (IDLO) خلال الفترة بين الدورات لإعداد دورة بشأن بناء القدرات بعنوان "إنشاء الأطر القانونية لتنفيذ بروتوكول ناغويا".

37- وبالتركيز على نهج تعلم مختلط، تجمع الدورة التعلم الإلكتروني، والفرص للمناقشة على الانترنت والربط الشبكي بين المشاركين والخبراء، وحلقات عمل تتطلب الحضور الشخصي. وعقدت حلقات العمل للبلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية ومنطقة الكاريبي في لاهاي من 11 إلى 15 يوليو/تموز 2016، وآسيا والمحيط الهادئ في بالي، من 18 إلى 22 يوليو/تموز 2016؛ ولأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من 5 إلى 9 سبتمبر/أيلول 2016. ومن المقرر عقد حلقة عمل رابعة للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية في عام 2017.

38- وتغطي وحدات التعلم الإلكتروني العناصر الرئيسية التي تحتاج البلدان إلى النظر فيها عند تصميم التدابير التشريعية، والسياساتية والإدارية ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول: (أ) تعريف الاستراتيجيات/السياسات الوطنية للحصول وتقاسم المنافع؛ (ب) والخطوات الإرشادية للإصلاح القانوني للحصول وتقاسم المنافع؛ (ج) والترتيبات المؤسسية لتنفيذ البروتوكول؛ (د) ومتطلبات الحصول وإجراءات الحصول على الموافقة المسبقة عن علم؛ (هـ) والقواعد للتقاسم العادل والمنصف للمنافع، وتعريف الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة؛ (و) والمعارف التقليدية، والقواعد المرتبطة بها للحصول وتقاسم المنافع؛ (ز) وآليات الرصد والامتثال؛ (ح) والتدابير التكميلية التي يمكن أن تدعم التنفيذ الناجح للتدابير القانونية للحصول وتقاسم المنافع.

39- وسيتم إتاحة هذا الوحدات في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع لكي تستخدمها الحكومات والمنظمات المعنية المنخرطة في تنفيذ أنشطة بناء القدرات بهدف دعم تطوير الأطر القانونية الوطنية لتنفيذ بروتوكول ناغويا.

40- ونظمت أمانة الاتفاقية والمنظمة الدولية لقانون التنمية أحداثاً جانبية في الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ وللإجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا لعرض التطورات في إطار برنامج بناء القدرات هذا. كما تشارك المنظمة الدولية لقانون التنمية في اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا.

حاء - المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي

41- في الفترة بين الدورات، استمرت أمانة الاتفاقية في التعاون مع المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي (IIFB) ومنظماته الإقليمية (شبكة معلومات الشعوب الأصلية (IIN)؛ ولجنة التنسيق بين الشعوب الأصلية في أفريقيا (IPACC)؛ وشبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (IWNB-LAC)؛ وحلف الشعوب الأصلية في آسيا (AIPP)، ضمن هيئات أخرى) في تنفيذ برامج التدريب التي تتضمن تطوير البروتوكولات المجتمعية في إطار بروتوكول ناغويا. ويتاح المزيد من المعلومات عن هذه الأنشطة على الموقع: <https://www.cbd.int/tk/cb/trainingprogramme.shtml>

طاء - الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

42- يشترك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) في تنفيذ عدد من مشاريع بناء القدرات المتعلقة ببروتوكول ناغويا وشارك في اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا. وتعاونت أمانة الاتفاقية مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن مشروع "إحداث تقدم في بروتوكول ناغويا في بلدان منطقة البحر الكاريبي" بما في ذلك المشاركة في حلقة العمل الافتتاحية واجتماع اللجنة التوجيهية للمشروع المنعقدة في بورت أوف سبين من 25 إلى 26 أبريل/نيسان 2016، وشاركت في تنظيم حلقة عمل بشأن غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع للبلدان المشاركة في المشروع عقدت في كينغستون، من 21 إلى 22 يوليو/تموز 2016.

رابعا - التعاون مع أصحاب المصلحة

43- تعمل أمانة الاتفاقية مع عدد من مجموعات أصحاب المصلحة من أجل زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا وتقديم معلومات عنه، بما في ذلك غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. ومن أجل الوصول إلى مجتمع الأعمال، نشرت الأمانة إصداراً خاصاً للحصول وتقاسم المنافع في النشرة الإخبارية بعنوان قطاع الأعمال 2020، في نوفمبر/تشرين الثاني 2015 بالتعاون مع عدد من الشركاء. وبالإضافة إلى ذلك، تشمل الأنشطة المزمعة تنظيم دورة عن الحصول وتقاسم المنافع خلال الاجتماع الثالث لمندى العلوم من أجل التنوع البيولوجي فضلاً عن واحدة خلال منتدى دوائر الأعمال والتنوع البيولوجي في عام 2016، وكلاهما سيعقد مباشرة قبل اجتماع مؤتمر الأطراف واجتماعي مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكولين، في كانون، بالمكسيك، في ديسمبر/كانون الأول 2016.

ألف - المنظمة الدولية لحفظ حدائق النبات

44- بتمويل من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، كلفت الأمانة المنظمة الدولية لحفظ حدائق النبات (BGCI) بإعداد مجموعة من وحدات التعلم بشأن الحصول وتقاسم المنافع، تستهدف الأشخاص العاملين في مجال حدائق النبات. وتتوافر الوحدات باللغة الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والصينية وتم نشرها في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

45- وتقود المنظمة الدولية لحفظ حدائق النبات أيضا مشروعا تموله مبادرة داروين بشأن "تعزيز استخدام الموارد النباتية في البحث والتطوير". ويعمل المشروع في إثيوبيا مع تركيز على بناء قدرات حائزي مجموعات النباتات للعمل كوسائط موثوقة بين مقدمي الموارد الوراثية النباتية ومستخدميها وإعداد توصيات تطبق على نحو واسع للتدابير المبسطة من أجل تيسير البحوث في مجال الموارد الوراثية النباتية. وشاركت أمانة الاتفاقية في اللجنة التوجيهية لهذا المشروع.

باء - مؤسسة البحوث الألمانية (Deutsche Forschungsgemeinschaft – DFG)

46- شاركت أمانة الاتفاقية في "حلقة عمل بون بشأن الحصول وتقاسم المنافع - حلقة عمل بشأن الحصول وتقاسم المنافع: تقاسم المنافع من البحوث الأكاديمية"، التي نظمتها مؤسسة البحوث الألمانية (DFG)، يومي 2 و3 يوليو/تموز 2015. وتمثل الهدف من حلقة العمل هذه في إقامة حوار بين المجتمع العلمي وواضعي السياسات بشأن تقاسم المنافع من البحوث غير التجارية. وقدمت الأمانة عرضا عن غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وساهمت في تيسير هذا الاجتماع.

47- وقدمت أمانة الاتفاقية أيضا الدعم إلى حلقة عمل بشأن بروتوكول ناغويا نظمتها مؤسسة البحوث الألمانية لكبار الأساتذة، والأوساط الأكاديمية ونقاط الاتصال الوطنية المعنية بالحصول وتقاسم المنافع من إقليم الكونغو. وعقدت حلقة العمل في فرانكفورت، بألمانيا، في 25 أغسطس/آب 2016 وعرضت أمانة الاتفاقية دورة مقدمة عن بعد عن غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وشاركت عبر الإنترنت في المناقشات اللاحقة بتقديم مشورة تقنية والرد على أسئلة المشاركين بخصوص غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وتنفيذهم الوطني للبروتوكول.

جيم - غرفة التجارة الدولية

48- خلال الفترة بين الدورات، نظمت غرفة التجارة الدولية (ICC) مؤتمرين بشأن "فهم الحصول وتقاسم المنافع" عقدا في باريس، يومي 24 و25 نوفمبر/تشرين الثاني 2015، ويومي 28 و29 سبتمبر/أيلول 2016. وتضمن المشاركون أساسا ممثلي الشركات من مختلف القطاعات (مثل المستحضرات الصيدلانية، ومستحضرات التجميل، والتكنولوجيا الحيوية، ومربي النباتات) المنخرطين في استخدام الموارد الجينية فضلا عن بعض ممثلي الحكومة.

49- وشاركت أمانة الاتفاقية في المؤتمرين، بتقديم معلومات عن بروتوكول ناغويا مع تركيز خاص على غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع ودورها في رصد استخدام الموارد الجينية. وكمتابعة لهذين المؤتمرين، أجرت أمانة الاتفاقية دورة دراسية شبكية لأعضاء غرفة التجارة الدولية عن البروتوكول وغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

دال - المشروع التعاوني PharmaSea

50- يعتبر مشروع PharmaSea تحالفا من الأوساط الأكاديمية، والباحثين في الصناعة والمتخصصين ويركز على الاستكشاف البيولوجي البحري وتطوير وتسويق مواد جديدة من الكائنات البحرية. وركزت حزمة العمل 6 من المشروع على البيئة القانونية والسياساتية التي تحيط بالموارد الجينية البحرية واشتملت فريقا استشاريا من الخبراء في مجال السياسات والقانون. وفي الفترة بين الدورات، اشتركت أمانة الاتفاقية بصفة مراقب في فريق الخبراء الاستشاري من أجل تقديم المعلومات ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع في سياق الاتفاقية وبروتوكول ناغويا.

هاء - اتحاد التجارة البيولوجية الأخلاقية

51- تتبادل أمانة الاتفاقية بانتظام مع اتحاد التجارة البيولوجية الأخلاقية (UEBT) المعلومات عن الأنشطة ذات الصلة. وفي الفترة بين الدورات، شاركت الأمانة في المؤتمرات السنوية "جمال الإمدادات باحترام" التي نظمها اتحاد التجارة البيولوجية الأخلاقية. وخلال مؤتمر عام 2016 (المنعقد في 26 مايو/أيار)، قدمت الأمانة تقريرا عن الحالة في بروتوكول ناغويا، خاصة فيما يتعلق بالتصديق والتنفيذ. وشاركت الأمانة أيضا في اجتماع بعنوان "تفعيل الحصول وتقاسم المنافع: حوار بين القطاعين العام والخاص بشأن الفرص والتحديات في تنفيذ الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها" الذي نظمته مع اتحاد التجارة البيولوجية الأخلاقية، ومبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع وتجارة النباتات في أفريقيا، في 27 مايو/أيار 2016، بهدف تقديم عرض عام لأنشطة الأمانة في مجال بناء القدرات فضلا عن التطورات المتعلقة بغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

52- وعملت الأمانة أيضا مع اتحاد التجارة البيولوجية الأخلاقية في نشر معلومات في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع عن عدد من مواد زيادة التوعية وعن المادتين 19 و20 التي أعدها اتحاد التجارة البيولوجية الأخلاقية بخصوص الحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا.

واو - الاتحاد العالمي للمجموعات الاستنباتية

53- تتعاون أمانة الاتفاقية بانتظام مع الاتحاد الدولي للمجموعات الاستنباتية وتتبادل المعلومات معه ومع المنظمات الأعضاء فيه. وقد اشتمل ذلك على بيان سجله الأمين التنفيذي بالفيديو للذكرى الخمسين للمركز العالمي لبيانات الكائنات المجهرية في سبتمبر/أيلول 2016.

54- وقدمت المعلومات عن الكتالوج العالمي للكائنات المجهرية والاتحاد العالمي للمجموعات الاستنباتية خلال الاجتماع الأول للجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وأشارت اللجنة الاستشارية غير الرسمية إلى الأمانة بالاستمرار في اكتشاف وسائل لتعزيز التعاون من أجل تيسير تبادل المعلومات مع الخبرات المكتسبة في رصد استخدام الموارد الجينية من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.